



أثناء تدهينه للعام التدريبي 2008م

رئيس الجمهورية: المؤسسة الأمنية والعسكرية رمز وحدتنا وصمام أمان للثورة والجمهورية والديمقراطية

للقائمين الكاذبة. وأضاف: اسشوا في مهامهم الوطنية والأمنية والعسكرية والتنموية ولا تصغوا لهذه الزوابع فهي زوابع سننتهي ونتحطم على صخرة الوعي الوطني وعلى صخرة وعي كل أبناء الوطن الشرفاء، فيما الوحدة ثابتة ولا يجوز الخوض في موضوعها... الوحدة ثابتة وراسخة رسوخ جبال عيان وقلقار وشمسان وردقان ولا يجوز التفرقة لكل هذه المسلمات، الوحدة ثابتة منذ ١٧ عاماً تحرسها غناية الخالق عز وجل والعيون الساهرة من أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية والشعب.

وتابع: نحن سنمضي قدماً إن شاء الله في إجراء بعض التعديلات الدستورية طبقاً لما وعدنا به شعبنا في البرنامج الانتخابي وعلى وجه الخصوص في مجال الحكم المحلي. وأوضح: أن الحكم المحلي سيخفف أعباء كبيرة عن السلطة المركزية وينقلها إلى السلطة المحلية، فيتم اختيار المحافظين وانتخاب مديري المديرية وتسمى بدلاً من المجالس المحلية أو السلطات المحلية سلطات الحكم المحلي، للمزيد من المشاركة، لماذا... عندما نقول ننقلها إلى السلطة المحلية لأن المواطنين سوف يختارون وبارادتهم الحرة من يلقون به لإدارة شؤون الحكم المحلي في المحافظة أو المديرية.

وتابع: نحن نتحدث عن محافظين وعن مديري إدارات وأن قالوا إن المحافظ الفلاني والمحافظ كذا والمحافظ ليس على المستوى المطلوب نقول لهم وتصحيح المسؤولية مسؤولة الناخب مسؤولية المواطن، ثانياً إنشاء شرطة محلية في كل الوحدات الإدارية، شرطة محلية بحتة، وتبقى الشرطة المركزية والأمن المركزي الأعلى احتياطياً لكل أجهزة الأمن في المديرية والمحافظات.

وقال: نتحدث إلى رجال المرور، رجال المرور لهم باع طويل في تحقيق الأمن والاستقرار والانضباط، وأيضاً رجال الأمن، الأمن والشرطة الراجلة والجوازات والأحوال المدنية هم الذين يتخاطبون مع الشعب ومع الجمهور ويختارون به يوماً فلا يلتقي الجمهور بوزير الداخلية أو برئيس الوزراء أو بالمحافظين بشكل دائم ويومي ولكن الجمهور يلتقي ويتعامل مع رجال المرور في الجولات ويحتك برجال الأحوال المدنية والشرطة الراجلة... إذاً على هؤلاء الوسائل أن يحسنوا تعاملهم مع المواطنين دون أن يفرطوا بالانضباط والقانون ولكن يتعاملون معهم بالأخلاق الجميلة والرأفة والتخاطب المسؤول واختيار الألفاظ الجميلة للتخاطب مع المواطنين في مواقع الجوازات والمرور والأحوال المدنية، ولا يعني الكلمة اللينة والخطاب الجميل والكلمة الجميلة أنه ضعف أو تفریط بالنظام والقانون، القانون يسير ولكن مع الكلمة الجميلة لأننا بحاجة إلى أن نتعلم من بعضنا البعض أنه عمل تعليمي بحت.

وتابع قائلاً: ما بيننا رابعة هو بفضل الوعي وما تحقق من إنجازات رائعة هو بفضل الوعي الوطني وتعاون كل المواطنين الشرفاء فاسلمنا من كل المواطنين على مختلف توجهاتهم السياسية إن يتعاونوا مع الأمن والاستقرار ومع هذه المؤسسة التي هي ملك لكل مواطن، المؤسسة الأمنية والعسكرية ملك لكل المواطنين هم أبناءكم وإخوانكم وآبائكم وزملائكم، هؤلاء هم الذين ترونهم منتشرين في كل أنحاء الوطن ولا يجوز المساس بأجهزة الأمن والجيش أو تناولها بالسوء من قريب أو بعيد.



الزوابع سننتهي وتتحطم على صخرة الوعي الوطني

علينا مؤازرة الأمن والاستقرار في سبيل التنمية

ما تحقق للوطن من تنمية شاملة هو بفضل العيون الساهرة

لا تنمية ولا استقرار بدون مؤسسة عسكرية وأمنية قوية

سنمضي قدماً في التعديلات الدستورية طبقاً وعدنا به شعبنا في البرنامج الانتخابي

والعسكرية وما شاهدناه من تلك السواعد القوية والوحدات المتميزة الأخيرة تعبير عن ذلك الجهد الرائع الذي بذله المخلصون في قيادة وزارتي الداخلية والدفاع، معرباً عن الشكر والتقدير والاعتزاز للضباط والصف والجدود الشرفاء في وزارتي الدفاع والداخلية. وقال: أننا نتطلع في العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أن شاء الله إلى تحقيق قفزة نوعية في عملية التنمية وعلينا أن نكرس كل الجهود من أجل عملية التنمية ودون أن نلتفتوا أو نلتفوا بالأل

دعاً فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأحزاب والصحافة إلى الترفع وقول الكلمة المسؤولة التي تشد من أزر المؤسسة العسكرية والأمنية وتشد على يديها من أجل المزيد من الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية.

وقال في كلمة له لدى حضوره أمس الأول بمعسكر الأمن المركزي حفل تدهين العام التدريبي ٢٠٠٨ للقوى والوحدات الأمنية لوزارة الداخلية: لا يجوز النهش بالمؤسسة العسكرية والأمنية لأنها هي رمز وحدتنا وهي صمام أمان الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، هي عنوان فخر كل المواطنين الشرفاء.

وأكد فخامته: إن الشرطة ليست قمعية على الإطلاق ولكنها شرطة أمنية تحقق الأمن والأمان للمواطنين فتحتبة لتضحياتكم وصبركم وجلدكم ونحن نعرف أنكم تعانون الشيء الكثير، وهناك عدد من الضباط والجنود في الحاكم الآن ولكن لا بأس روضاً للنظام والقانون على الرغم من أنهم يقومون بواجباتهم ولكننا نخضع للنظام والقانون والدستور. واعتبر الساس بالمؤسسة الأمنية والعسكرية يعد من المحرمات لأنها تمثل كل أبناء الوطن وقد اتخذنا قراراً صائباً عندما وجهنا وزارة الدفاع ووزارة الداخلية بان التجنيد من كل محافظات الجمهورية بحسب التعداد السكاني واعتقدنا أنه حقق نجاحات باهرة.

وقال: نحترم النظام ونحترم الدستور ونحترم القانون فعلى المواطنين التعاون مع الجهاز الأمني مع أبنائكم وبناتكم أحبائكم وإخوانكم في القوات المسلحة والأمن الذين يسهرون الليالي ويصومون في الفجر ويؤدون واجبه تحت الشمس الحارقة والبرد القارس ويؤدون الواجب... إذاً لماذا لا نشكر هذ المؤسسة ونشد على يديها، معرباً عن التحية لكل المقاتلين أينما وجدوا في جميع أنحاء الوطن في العام التدريبي ٢٠٠٨.

وأشار فخامته إلى أنه سيتم رفد المؤسسة الأمنية والعسكرية بالآليات والمعدات الحديثة خلال عامي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ والآن سوف يتم رفد المؤسسة العسكرية والأمنية في هذا العام ٢٠٠٨ بـ ٥٠ ألف مجند من خريجي الثانوية العامة.

وقال: لقد وعدنا العام التدريبي ٢٠٠٧ المليء بالأحداث والقضايا الوطنية والعربية والإسلامية والدولية ونحن نندش العام التدريبي للقوات المسلحة والأمن ونهني أبناء الوطن على ما تحقق من إنجازات رائعة في المجال الأمني وفي مجال التدريب والتحديث والتطوير في هذه المؤسسة الجليلة رمز الوحدة الوطنية والتي لا يجب ولا ينبغي لأحد أن يجس هذه المؤسسة الوطنية الكبرى فهي عنوان الشرف عنوان الوحدة عنوان الحرية عنوان الديمقراطية. وتابع: ما تحقق ويحقق في الوطن من تنمية شاملة هو بفضل الوعي والعيون الساهرة، هؤلاء الأبطال في وزارة الداخلية الذين يحافظون على السكينة العامة في القرى والأحياء والمدن ولا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون عيون ساهرة.

وقال: إننا ننام وبنام أطفائنا ونشأؤنا وشيوخنا في ظل أمن وأمان بفضل هذه المؤسسة الوطنية عندما اتحدثت أنه لا يجوز المساس بهذه المؤسسة الوطنية الكبرى منتسباً وزارتي الدفاع والداخلية لأنها ملك كل



أمين الوائلي

في كل مرة هناك «خبراء» أو «مراقبون»... جاهزون لإبلاغ صحف ومواقع حزب الإصلاح دون غيرها عن «ثورة شعبية» ما، أو شكت أو كادت والمسألة باتت «بائنة» على هذه المسألة المستهلكة. وكأنه ليس أمامنا من سبيل أو أسلوب لمناقشة أمورنا ومعالجة قضايانا إلا الاستعانة بخبراء - مجهولين دائماً، أو مجهلين عن عمد - ولديهم الخيار الفوضوي عينه باستمرار وهو «الثورة الشعبية».

إعلام حزب «الشمس» يكتنز ولعاً غير مفهوم تجاه مفردة «الثورة» وهو ذاته حولها إلى ما يشبه اللازمة عند كل خير وتقرير.. وحتى في صياغة التهاني أو التعازي وأخبار المناسبات الاجتماعية - السعيدة وغير السعيدة، وإن كانت جميعها استمدت غير سعيدة بالمرّة هذا النحو الاعترافي. حتى تجردت المفردة من نوب المعنى الرزين والتمين، وتحولت «الثورة» كمصطلح وشعار إلى حالة من العدمية المتسرطنة تستشري في كل ماله علاقة - أو ما لا علاقة له - بالسياسة والحياة المدنية والأوضاع الاقتصادية وحتى في أخبار الطقس وال«نضال السلمي» تشبه عقدة «الاشعبية» عقيدة «الثورة الشعبية» التي لا يضبطها معنى.

هناك دائماً الإعلام الذي يحترف تصدير «الثورات» بدءاً من القضية الانتخابية ومروراً باللجنة العليا والمتقاعد، والتعديلات الدستورية ونقابة معلمي «الإصلاح» وقانون الانتخابات... و.. و.. وانتهاء بأسعار القمح والدقيق المنتهية عالمياً ومحلياً جميعها عناوين صدرها اعلام «الإصلاح» وال«مشترك» تبعاً له، بمناشئيات مثيرة لكل أنواع المشاعر والاحاسيس، بما فيها الغثيان والظنّان تدعو وتحرض أو تبشّر بثورة شعبية، أتر الخرى..!

هل علينا أن نستسلم لعبثية التهويل الذي لا يختلف كثيراً عن التهويل في كل مرة ينار خلالها موضوع مهم، أو غير مهم، وقضية عامة أو خاصة.. نتطرق إلى شأن وطني أو هم جماعي أو تمس حياة ومعيشة السكان والمواطنين؟! وهل من الموضوعية وانصاف القضايا محل التداول والمهم المشترك أن نحولها جميعاً إلى «كارت» شبيه بخدمة «الدفع المسبق»، نغذي به رصيد الإزمات أو التنازات؟ بالدعوة في كل مرة إلى ثورة شعبية أخرى حتى تكسدت الدعوات والثورات، تبعاً لتكسد المصادر الغيبية التي تمد اعلام الإخوان بولدهم بالتحذيرات أو البشائر عن «ثورات» لا حد ولا عد لها..!

النقاش لا يستقيم وطنياً على هذا النحو والذين يهيمون بالفعل لا القول بل المعضلات وحلحلة القضايا على اختلافها أياً كان شكلها وموضوعها، عليهم انبات حسن النية أولاً، والتبرؤ من الانتهازية في ائتيال قضايا ملحة وحساسة لمصلحة تازيم متجدد وتازم لاينفك طارناً باستمرار.. وعليهم ثانياً الذهاب إلى بحث المشكلات وخلافها بالعودة إلى الاسباب وتقييم التفسيرات والبدائل وليس التعلق بإسماص مصطلح بائت وشعار مستهلك حد الاهلاك، يقدم بدعة «الثورة الشعبية»، على فريضة النزاهة السياسية والإعلامية في تناول الأمور بما يجب من المسؤولية قصد انتاج حلول ومعالجات وليس اعادة انتاج المعضلات بطرائق متحذلقة.

ليست المرة الأخيرة على ما يبدو التي سوف يعتمد «الصحة نت» خلافاً على مصادره وخبرائه، الذين لا وجود لهم، ليكتشف - كما فعل بالأمس مع تناوله للزيادات السعيرة الطارئة - أن «ثورة شعبية» قادمة «لناهضة الغلاء» هذه المرة وقد قيل نفس الشيء عن قضايا ومواضيع مختلفة طوال الأشهر الفائتة «الثورة الشعبية» عقدة مستحكمة وهي لا يمكنها أن تحل مشكلة المعارضة، و «الإصلاح» تحديداً، مع «الاشعبية» التي تمنى بها في كل اقتراع واستحقاق انتخابي.. والإصوب هو أن يكلف هؤلاء - الأعراف - أنفسهم تعباً يسيراً في استقراء اسباب وعوامل حالات الغلاء المرفوض جملته وتفصيلياً.. ومن ثم التصح ببدائل ومعالجات عملية وعلمية ملتزمة بالموضوعية الواقعية لأن الذهاب إلى التحريض يفاقم المشاكل ولا يحلها.. فهل هذا هو ما يراد له أن يتكرر..؟

ليتهم في المشترك والإصلاح أولاً فعلوها ولو مرة وعرضوا بديلاً واحداً.. يكون النقاش حوله ممكناً.. هم حتى يتهربون من ذكر العودة إلى الدعم، ولو على سبيل المزايمة ولكنه بعض حل ويغفل المراجعة.

لا تزال أحزاب المشترك تُمنى نفسها بمكاسب انتخابية قادمة، إنما يفوتها باستمرار أن المكاسب الحزبية لا ولن تجيء أبداً على حساب خسارة أدبية وأخلاقية، من قبيل الإفراط الملحوظ في إحياء سميات وشعارات مناطية تؤن بالفرقة والشقات.

إن المكاسب دائماً مفيدة بالمكسب الوطني الأهم.. وطلما وهؤلاء ينجرون إلى إزكاء لغة التجزئة والتفتت عبر تكريس سميات الشمال والجنوب، وإحالة الوحدة الوطنية إلى وحدات صغيرة وأجزاء أصغر يتناولها أو يتناول عليها فرسب اللقاء بإدعاء الوصايات والتمكك القسري - على سبيل الإرث المزعوم، أو الأفضلية المذمومة، من أي نوع ومحتوى أية زريعة كانت - من ذلك يقدم إداة جلية، أو مشحون إداة أكبر ليُلق أصحاب «المشترك» بقائمة الخسوسين الأوائل، والأواخر، فليس يكسب من يبني حساباته بطريقة تؤخر الفرض، وتقدم البدعة! يقترف فرقاء اللقاء أخطاءً فاحشة بالرويج للقطائع الفسوي والجنوي والمناطق، ويعنون في السوء والإساءة، حينما يكرسون لغة الأضرار والأغراض المشكوفة.. حين الخطاب السياسي والإعلامي المنكب على تمجيد الاحتفالات، واستمثار القضايا والإشكالات بطريقة تفاقم من حدة الضوضاء والصخب وتجلب الأزمات السود.

يكسبون.. ولكن.. ماهو أمر من الخسارة!

أحمد صالح

لا تفسير بديل، يعرض خدماته في هذه الحالة، سوى واحد ومباشر، وأكثر من موضوعي، وهو أن تبني لغة التجزئة الجغرافية والمكانية وتكرس سميات البائد التطويري، ولوكها في الأحزاب وعبر وسائل إعلامها، إنما يعن في التنكر للمؤسسات الزمن الوجودي.. وهذا يعني، بسهولة، رفضاً للمؤسسات الشرعية بالدعوة إلى العودة عن الواقع والإرتداد إلى قواميس الزمن التطويري الذي دفناه وتجاوزناه بدءاً من ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

ذاك أن التنكر لثقافة الواقع الجديد ولغته إنما يجيء تبعاً لتكنر

مدير واجبات سنحان سابقاً يرد: لم أقل ولكنني قدمت استقالتي

ورفض سابقين يعملان ضد سلطة ومشروعية المؤسسات الدستورية القائمة. بالتزامن مع ذلك، يتدافع الفرقاء إلى منح صفات البطولة والنضال وتوزيع الألقاب على كل فعل يتضمن أزمة أو يسعى في سبيلها، وهكذا هو التحريض على الفوضى وتخليدها باسم الاعتصام تارة والتظاهر والاحتجاج تارة أخرى.. وكلها شعارات مدججة ضمن قرية «النضال السلمي» الذي لم يعد سلمياً، ولا كان نضالاً، بالملق.

لقد صارت أحزاب المشترك إلى مازق حقيقي، يتسع عليها وحولها باستمرار، ومالم تدارك نفسها ومغفولة الفعل ورد الفعل، وتحاول الإفلات من مخاطر تمجيد الفرقة وتكريس لغة التجزئة والتفتت، التي أذكتها وراكتت أسبابها ومظاهرها، فإنها على موعد من درس شعبي قاس، وعقوبة الجماهير في ذلك ستكون أسبق إليها من سلطة الدستور وضيم القانون. ولا يظن أحد، أن الجماهير يمكن أن تُخذل لجرده أن المظنن يجترقون «المهرة» ويتاجرون بهوم الرعية ويرفعونها عقيرة - فالدروس والتجارب السابقة تكفي لإفهام من كان له نصيباً من الفهم، لا الوهم.

قد يظنون أنهم يكسبون، هكذا.. وبهذه الطريقة ولربما كسبوا شيئاً من ضجيج.. سرعان ما يتكشف آخر الحصّة عن مكاسب أخرى.. هي أمر وانقل من كل الخسارات التي جربوها سلفاً.

تقى المدير السابق لواجبات سنحان إقبالته من منصبه بسبب مخالفات، وقال في رده على الخبر الذي نشرته «الميثاق» في العدد قبل الماضي بعنوان «إحالة مدير واجبات سنحان إلى التنسياب»: إنني لم أقال وإنما قدمت استقالتي قبل ستة أشهر وباشرت عملي الجديد كمدير لفرع واجبات

<p>الميثاق</p> <p>مدير التحرير أمين الوائلي</p>	<p>نائب مدير التحرير عبد الولي المذابي يحيى علي نوري</p>	<p>سكرتير التحرير محمد صالح الجرادى</p>	<p>الإشراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة</p> <p>اسعار الاشتراكات:</p> <p>• الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار • الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠٠ ريال</p>	<p>العنوان</p> <p>الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصرامام مستشفى سيلاس مترفع من شارع الزبييري تليفون: (٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٩) فاكس (٢٠٨٩٢٢) - ص.ب: ٣٧٧٧</p>
--	--	---	--	--